



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/02/15

تاريخ القبول: 2023/06/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

contribution of business incubators in supporting sports entrepreneurship

شافعه آمنه

جامعة محمد ملين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، a.chafaa@univ-setif2.dz

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المقاولاتية الرياضية، خاصة وأن حاضنات الاعمال لها دور أساسي في التنمية المستدامة للبلاد، انطلاقا من أنها تسمح للشباب بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقتهم في ذلك لنجاح المشاريع، كما تسمح بالاحتكاك المباشر مع ما تقدمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث وضحت النتائج أهمية حاضنات الاعمال في دعم المقاولاتية، كما أنها تساهم في تكوين وتنمية قدرات الشباب في المقاولاتية، وتوجيههم وارشادهم ومرافقتهم في مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، كما اوضحت نتائج دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة على أن أغلبية المشاريع وبراءات الاختراعات مست تخصصات وميادين أخرى وانعدمت فيها المشاريع المبتكرة في المجال الرياضي.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المقاولاتية الرياضية، المقولة.

ABSTRACT

The study aims to know the contribution of business incubators in supporting sports entrepreneurship, since it is considered to have a key role in the sustainable development of the country, Based on the fact that it allows youth to establish small and medium enterprises and accompany them in that for the success of projects, it also allows direct contact with what is provided by the Ministry of Higher Education and Scientific Research and economic, social and cultural institutions, where the results showed the importance of business incubators in supporting entrepreneurship, as they contribute In the formation and development of youth capabilities in entrepreneurship, directing, guiding and accompanying them in their small and medium projects, Finally, The results of the case study of the business incubator at the University of M'sila showed that the majority of projects and patents touched other disciplines and fields, and there were no innovative projects in the sports field.

Keywords: sports entrepreneurship, the contribution of business.

1. المقدمة:

لا طالما ارتبطت الرياضة بالعديد من المجالات، خاصة وأنها تعتبر جزء لا يتجزأ من اهتمامات الفرد في المجتمع، فهناك من يمارسها، وهناك من يشاهدها، وهناك من يسوق فيها، وهناك من يستثمر فيها.... والعديد العديد من النشاطات والاعمال التي تستخدم الرياضة في النجاح واكتساب الثروة، ولهذا أصبحت مجالا هام للاستثمار، ودخلت ضمن ريادة الاعمال خاصة وأن ريادة الأعمال هي القوة الاقتصادية القادمة المحركة لاقتصاديات الدول. ونظرا لأدراك أهمية ريادة الأعمال فقد سارعت العديد من المجتمعات والدول في اتخاذ جميع السبل التي تساعد في تنمية هذا الفكر، حيث أوضحت الدراسات أن هناك علاقة جوهرية لإرساء الفكر الريادي والعديد من العوامل الخارجية كالعوامل الثقافية الاجتماعية والمؤسسية، التنظيمية والتعليمية المشروعة (الشميمري، عبدالرحمن بن أحمد هيجان، و بشرى بنت بدير المرسى غنام، 2014، صفحة 62).

كما يقصد بريادة الأعمال أو المقاولاتية القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، كما أنها عملية انشاء شئ ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال الكفاءة الناتجة، فهي عملية ديناميكية لتأمين الثروة، وهذه الثروة تقدم عن طريق الافراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم، والالتزام بالتطبيق لكي يضيف قيمة إلى بعض المنتجات والخدمات (كافي و كافي، 2019، صفحة 19)، وللريادة مجالا متنوعة منها الإقتصادية، الإجتماعية، والثقافية والرياضية وغيرها.

ففي ظل العولمة الاقتصادية أصبحت ريادة الاعمال موضع اهتمام وتعددت فوائدها، حتى إن العلماء يرون أن السنوات القادمة ستشهد احترافا كبيرا في مجال ريادة الأعمال، ويرجع ذلك إلى اتجاه رواد الأعمال والطلاب إلى خلق وظائفهم بأنفسهم دون الاعتماد على الآخرين أو انتظار فرص عمل متاحة (كافي و كافي، 2019، صفحة 25)، ومن بين الحلول أو الاستراتيجيات التي اعتمدت الدول عبر العالم خاصة لمحاربة البطالة ودعم الشباب والمقاولاتية الاعتماد على ما يسمى بحاضنات الاعمال وهي عبارة عن مركز أعمال يقدم حزمة متكاملة من الخدمات الإدارية، ويوفر المواقع والأجهزة اللازمة فضلا عن الخبرة التقنية والعملية لأصحاب الاعمال للتغلب على المعوقات الإدارية والتمويلية والفنية ويوفر شبكة دعم متكاملة للتواصل مع محيط الاعمال من خلال التعاقد الفردي وتقديم المشورة. (صالح و الدوري، 2009، صفحة 405).

كما أن الجزائر إلى جانب البلدان الإسلامية والعربية ومختلف مؤسساتها منظمتها في حاجة ماسة وأكثر من أي وقت مضى إلى أن تستفيد من القدرات المواهب والسواعد التي تزخر بها، وذلك من أجل بناء اقتصادياتها ومجتمعاتها (أوكيل، 2017)، فهي الاخرى اعتمدت على خلق حاضنات أعمال على مستوى بعض الجامعات وهي في تزايد مستمر، للرفع من الابداع والابتكار في القطاع الخاص والقضاء على البطالة في مختلف التخصصات، حيث أن عدد

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

شافعه آمنه

خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية في تزايد مستمر والذي لا يتوافق مع السوق العمل في القطاع العمومي مطلقا، وهذا ما يجعل في إيجاد حلول جذرية لهذه الظاهرة، ما جعل جامعة المسيلة تبادر بالتركيز على هذا الجانب وهذا ما يشهده لها عدد المشاريع والاتفاقيات المعروضة على موقع الجامعة، ولهذا طرحت التساؤلات التالية:

- هل تساهم حاضنات الاعمال بالجامعات الجزائرية بدعم المقاولاتية الرياضية؟
- كيف تساهم حاضنات الاعمال بالجامعات الجزائرية في تمويل الشباب للتوجه نحو المقاولاتية في المجال الرياضي؟
- كيف تدعم حاضنة أعمال جامعة المسيلة المشاريع الصغيرة؟

2. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة حاضنات الاعمال بالجامعات الجزائرية بدعم المقاولاتية .
- معرفة كيف تساهم حاضنات الاعمال بالجامعات الجزائرية في تمويل الشباب للتوجه نحو المقاولاتية.
- معرفة الكيفية التي تدعم حاضنة أعمال جامعة المسيلة المشاريع الصغيرة.

3. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من المفاهيم والمصطلحات الحديثة عموما وفي المجال الرياضي خصوصا خاصة وأن المجال الرياضي أصبح من أكثر المجالات استثمارا في العالم، وتضمنت الدراسة على المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، وحاضنات الاعمال، وتم فيها استعراض الانشطة والانجازات المنجزة من طرف حاضنة أعمال جامعة المسيلة نموذجا، والتطرق الى جميع الشركاء والورشات التكوينية والتدريبية المقترحة من طرف الحاضنة من بداية نشاطها الى غاية جانفي 2023.

4. المنهج:

اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، لعرضه وتحليله الحقائق والظاهر، من خلال عرض المفاهيم والابعاد والمجالات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة، عن طريق جمع كل المعلومات من موقع جامعة حاضنة المسيلة (2023).

للاجابة على التسؤلات قسمت الدراسة الى محورين:

المحور الاول: مفاهيم عن المقاولاتية الرياضية وحاضنات الاعمال.

المحور الثاني: الدراسات السابقة.

5. مفاهيم عن المقاولاتية الرياضية وحاضنات الاعمال:

1.5. المقاولاتية: Entrepreneurship

فالمقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، وتطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة، من خلال الاخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتحسينها على ارض الواقع (الغريباوي، 2020، صفحة 361).

2.5. المقاول:

إذ عرف شومبيتر Schumpeter (1950) الريادي بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة - جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح. (الشميمري، عبدالرحمن بن أحمد هيجان، و بشرى بنت بدير المرسى غنام، 2014، صفحة 62)

3.5. مقومات الفكر المقاولاتي:

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية، ويمكن تقسيم هذه المقومات الى قسمين:

1. الحاجة إلى الإنجاز: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتعبير، فالمقاول دائما يقيم أدائه و إنجازاه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.
2. الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على انشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.
3. الرؤية المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وامكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
4. التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون بأن تحقيق الحاجات و ضمان استمراريتهما انما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الاكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء. (الغريباوي، 2020، الصفحات 362-363).

4.5. المقاولاتية الرياضية:

هناك عديد التعريفات للمقاولاتية الرياضية وقد لخصها (al et & Hammerschmidt 2020) انطلاقا من أعمال (Ratten) حول المقاولاتية الرياضية أهمها :

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

شافعه آمنه

- هي منظمة مرتبطة بالرياضة تعمل بشكل مبتكر في سياق الأعمال التجارية.
- هو نتيجة عملية تعمل فيها منظمة منخرطة في الرياضة بشكل ريادي.
- هي عملية خلق القيمة، وتشمل هذه القيمة الابتكار والطبيعة الاستباقية ومستوى المخاطرة المتأصل في النشاط.
- أي شكل من أشكال المشاريع أو ريادة الأعمال في سياق رياضي.
- عندما يتصرف كيان في الرياضة بشكل جماعي للاستجابة لفرصة لخلق القيمة.
- هي ريادة الأعمال التي تؤدي إلى إنشاء مشاريع جديدة مرتبطة بالرياضة والابتكار المستمر للمنظمات الرياضية القائمة.
- توصف بأنها عقلية الأشخاص أو المنظمات المشاركة بنشاط في السعي وراء فرص جديدة في السياق الرياضي.
- هو أي نشاط مبتكر له هدف رياضي.
- هي مجموعة القيم التي تؤثر على ميل المنظمات أو الأفراد لخلق وتطوير أنشطة ابتكارية.
- هو سلوك مبتكر ومخاطرة واستباقي في الصناعة المرتبطة بالرياضة.
- تطوير شركات ناشئة أو مشاريع جديدة تتعامل مع الرياضة
- هو استغلال الفرص في قطاع الرياضة لإحداث التغيير. (الشريف، 2021، صفحة 137)

5.5. حاضنات الاعمال:

وحدة خدمية تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات لرواد الأعمال تشمل التأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والإرشاد (عبدالرحمن و بنت ناصر المبيريك، 2019، صفحة 92).

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة عبدلي نورالدين، قادري الحاج (2021):

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التوجه المقاولاتي الرياضي لدى عينة شملت 36 طالب ماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2، بالاعتماد على استبانة صممت وفق نموذج الحدث المقاولاتي لشايبو وسوكول، وقد تمت معالجة البيانات باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث أظهرت النتائج أن اتجاه الطلبة لإنشاء مؤسسة إيجابي وأن لديهم رغبة ونزعة لإقامة مشاريع رائدة في مجال الرياضة رغم وجود عدد من التحديات، فيما يتعلق بقدرتهم على تجسيدها.

6-2- دراسة نصري محمد الشريف (2021):

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مجال المقاولاتية الرياضية ،من خلال عرض أهم المفاهيم المرتبطة بها ،وكيف أصبحت عنصرا مهما في صناعة الرياضة التي تعرف نموا متزايدا من سنة الى أخرى بسبب تبنيتها سياسات تسويقية مبتكرة ومستحدثة،و كيف واجهت المقاولاتية الرياضية للازمت جائحة كورونا كوفيد 19، ومختلف الإجراءات الناجمة عنها، من خلال الاستراتيجيات المتبعة وتحمل المخاطر والمغامرة في الحلول من خلال المقاولين، وكيفية تبن أسلوب الابداع والابتكار في تجاوز تابعات الجائحة والتي اعتبرت عاصفة في نظر البعض وفرصة في نظر البعض الآخر.

3-6- دراسة نصري محمد الشريف، تيايبي فوزي(2022):

هدفت الدراسة الى التعرف على محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة ،وهذا من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 354 طالب موزعين على ثمانية معاهد مختلفة، وتمت عملية استخراج النتائج باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، عن طريق طريقة الارحجية العظمى باستخدام التدوير المائل، وقد توصل الباحثان الى استخراج 8 عوامل مختلفة تمثل أهم محددات الفكر المقاولاتي لدى عينة الدراسة وتم تسمية هذه العوامل انطلاقا من اهم الادبيات النظرية التي ناقشت الفكر المقاولاتي مثل نظرية السلوك المخطط، ونموذج الحدث المقاولاتي، وكذا بعض الدراسات التي تناول المقاولاتية بالدراسة.

4-6- دراسة بناي مصطفى، بوشعير لويزة، مرزوق فاتح (2020):

تهدف هذه الدراسة الى ابراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في ترقية الأنشطة المقاولاتية بالجزائر كألية من آليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل بعض البيانات الاحصائية، وقد اختيرت حاضنة الاعمال لولاية بسكرة كنموذج للدراسة، حيث تم الوقوف على أهمية حاضنات الأعمال ودورها في تنشيط الحياة الاقتصادية من خلال دعم ومساندة أصحاب المشاريع حديثة النشأة، وكذا مساهمتها في رفع مستوى نجاح المشاريع المقاولاتية وتطوير قدراتها التنافسية والتشجيع على المناولة الصناعية، ورغم هذا فإن هناك بعض النقائص التي تعاني منها حاضنات الاعمال في الجزائر. (مصطفى، بوشعير، ومرزوق، 2020)

6. حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

حاضنة أعمال جامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية -الطلبة والباحثين-، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات. ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS، نجاحها، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة إنطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

6-1- المهام الرئيسية للحاضنة:

والتي تتمثل في:

- تقديم خدمات التدريب Coaching والاستشارات لأصحاب الأفكار و بلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
- دعم الإبداع و الابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع إتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في “المسابقات المحلية”، “الجهوية”، “الوطنية”، و”العالمية”.
- الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.
- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، 2023).

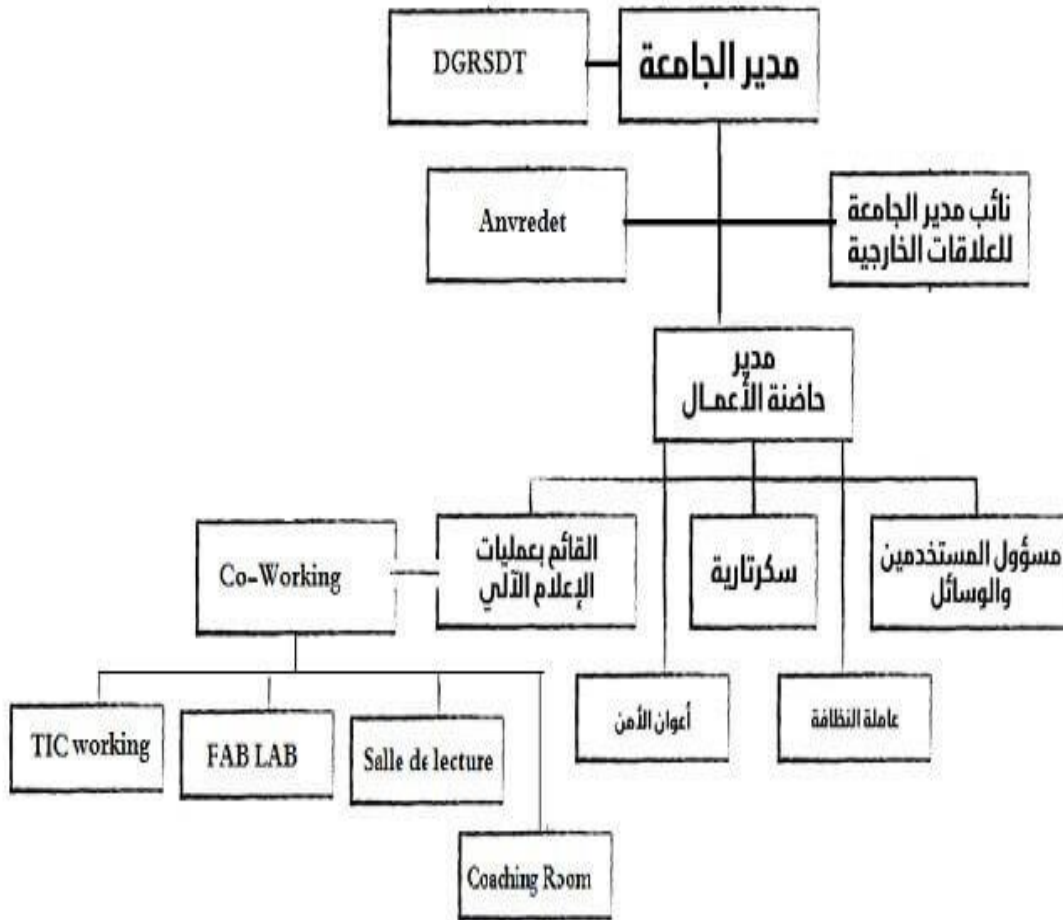
6-2- نشأة حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

أنشئت حاضنة الأعمال جامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعثها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقلمة... الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال . كما تعمل “إدارة الحاضنة” على

تشكيل “مجلس ادارة الحاضنة” والذي يتشكل من “مدير الحاضنة” و”نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية” وممثلين عن ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن “المؤسسات الاقتصادية” الشريكة للجامعة (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، 2023).

3-6- هياكل حاضنة أعمال جامعة المسيلة:

تعتبر الحاضنة جزء لا يتجزء من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر اداريا هيكلا تابعا للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT ، اذ اوكلت مهمة تسييرها وتجهيزها الى الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET ، كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات.



الشكل رقم (1) الهيكل التنظيمي للحاضنة

المصدر: (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، 2023)

4-6- اتفاقيات حاضنة جامعة المسيلة:

في إطار تطوير وتقوية علاقات الجامعة مع المحيط الاجتماعي والإقتصادي، وخدمة للطلاب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، كما في الجدول اسفله.

الجدول رقم (01): اتفاقيات الشراكة بين حاضنة أعمال المسيلة ومؤسسات اقتصادية

الرقم	الاتفاقية	التاريخ
01	اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE	2022-06-15
02	اتفاقية شراكة وتعاون مع المجمع الفلاحي بالمسيلة	2022-03-28
03	توقيع اتفاقية نقل تكنولوجيا لتطبيق براءة اختراع بين جامعة المسيلة وشركة Clay Stones Bricks CSB	2022-02-09
04	اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة Sarl Vision-In Tek	2020/11/09
05	اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة	2019/05/30
06	اتفاقية تعاون مع مؤسسة قنعة للصناعات الغذائية:	2019/07/17
07	اتفاقية تعاون مع شركة ماغريب بايب MAGHREB PIPE	2019/09/26

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

شافعه آمنه

2019/09/26	اتفاقية تعاون مع شركة صيانة العتاد الصناعي MEI	08
2019/07/17	اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة للبيئة و الرسكلة-المسيلة	09
2019/07/17	اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة حليب-الجزائر	10
2019/07/17	اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة سولار- الجزائر	11
26/09/2019	اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية anvredet	12

المصدر: انجاز الباحثة استنادا للموقع الرسمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة (2023)

كما هو ملاحظ من الجدول أن حاضنة أعمال المسيلة استطاعت التعاقد مع 12 شركة وكانت أغلبها مدة عقدها 5 سنوات، وكل اتفاقية كان لها شروط معينة، ولكن في مجملها كانت تهدف الى دعم المشاريع المبتكرة، وتقديم الاحتكاك بين الهيئات في الشركات الاقتصادية والخبراء في مجال البحث العلمي بالجامعة، كما هناك شركات قدمت فرص للاندماج المهني، وتختلف المساعدات المقدمة من كل شركة فهناك شركات قدمت مساعدة مالية للطلبة المبتكرين، والتكفل بأصحاب المشاريع والافكار المبتكرة خلال فترة الحضانة، كما هناك شركات قدمت تمويل مالي للهيئة حاضنة الجامعة، كما يلاحظ أن طبيعة الشركات المتعاقدة معها كلها اقتصادية في مجال التغذية، والصناعة ...

6-5- الدورات التكوينية على مستوى حاضنات الاعمال:

قامت حاضنة جامعة بعدة نشاطات علمية ودورات تكوينية حتى سنة 2023، اختلفت بين ورشات و دورات وندوات كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم (02): الدورات التكوينية التي احتضنتها حاضنة الاعمال بجامعة المسيلة حت سنة 2023

الورشات	ب عنوان	اليوم
01 ورشة حول الذكاء الاصطناعي	الرؤية الحاسوبية في مجال الروبوتيك	26 ماي 2022

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

شافعه آمنه

09 ماي 2022	بوقت ريادة الأعمال Business Time	دورة تكوينية بشعار المكان الأفضل لتنمية معرفتك	02
29 مارس 2022	استخلاص الزيوت الأساسية من النباتات الطبية لإستخدامها كمنتجات شبه صيدلانية	دورة تدريبية لخبير العمري كتفي	03
6-7- مارس 2022	مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة un diplôme une startup	الدورات التدريبية لمشروع مدير الجامعة	04
18 جانفي 2022	الاليات القانونية لانشاء سجل تجاري	يوم تكويني مرفق بتدريب ميداني	05
02 ديسمبر 2021	فن عرض المشروع وشخصية قائد المشروع	ورشة تدريبية من تأطير مدير العمليات بانجاز الجزائر Indaz El Djazayair	06
23 - 11 - 2021	كيفية اعداد البطاقة التقنية techno-economique للمشاريع المحتضنة	ورشة عمل بالشراكة مع الوكالة الوكنية لدعم وترقية المقاولاتية ANADE	07
29 - 30 نوفمبر 2021	للتحضير للمسابقة العالمية في مجال الشبكات والاتصالات والتي تنظم سنويا من قبل الشركة الصينية	ندوة علمية من طرف اطارات شركة هواوي للتحضير للمسابقة العالمية	08
	كيفية تحضير الملف التقني والمالي للحصول على تمويل من صندوق دعم المؤسسات الناشئة	دورة تدريبية حول كيفية تحضير الملف التقني والمالي للحصول على تمويل من صندوق دعم المؤسسات الناشئة	09
يوم الاثنين 28	كيفية تحويل مشاريع البحث الى	ورشة تدريبية حول	1

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

شافعه آمنه

0	براءات اختراع	07 - 2021
11	الورشة التدريبية حول اعداد مخطط الاعمال من تأطير حول اعداد مخطط الاعمال من تأطير	
12	دورة تدريبية	آليات احتضان مشاريع البحث وتحويلها الى براءات اختراع
13	دورة تدريبية	حول ” آليات احتضان مشاريع مواضيع البحث العلمي وتسجيلها كبراءة اختراع
14	دورة تدريبية حول	مهارات تسجيل براءات الاختراع
15	الورشة التدريبية التطبيقية عبر تطبيق زووم	فن العرض واللقاء “ 19 -04- 2021
16	بالشراكة مع ANVREDET ,DGRSDT وحضنة للبيئة والرسكلة ,	دورة تدريبية في فن عرض المشاريع المبتكرة PITCH الأحد 18 - 2021 -04
17	حاضنة أعمال جامعة المسيلة مع نادي الالكترونيك دورة تكوينية	برمجة لغة PYTHON و DATA SCIENCES 8 -04- 2021
18	دورة تدريبية حول كيفية تسجيل براءات الاختراع	”كيفية تسجيل براءات الاختراع -03-4 2021

مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية الرياضية

دراسة حالة حاضنة جامعة المسيلة

شافعه آمنه

19	حاضنة الأعمال جامعة المسيلة يومين تدريبيين	حول الذكاء الاصطناعي لفائدة الطلبة والباحثين المحضنين	25-26 جانفي 2021
20	الدورة التدريبية الموجهة للطلبة والباحثين المحضنين بحاضنة الأعمال جامعة المسيلة Startups	اليوم الأول ”: كيف تنشئ فكرتك المبتكرة.“ اليوم الثاني ”: كيف تعد نموذج prototype لفكرتك.“	5-6 جانفي 2021

المصدر: انجاز الباحثة استنادا للموقع الرسمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة (2023)

من خلال الجدول نلاحظ النشاطات والدورات التكوينية التي تمت بحاضنة أعمال جامعة المسيلة لعام 2021، والتي قدرت بـ 20 دورة، كانت في مجملها عبارة عن دورات نظرية أغلبها كان عن كيفية انشاء مشروع، أو عن براءات الاختراع.

6-6- تقييم حاضنة أعمال جامعو المسلة في دعمها للمقاولاتية الرياضية:

تحصلت حاضنة المسيلة على العديد من الاتفاقيات مع شركات اقتصادية هامة، والتي بدورها ستساعد في تهيئة الحاضنة والتكفل بالمشاريع المبتكرة، وكذا توجيه وارشاد المبتكرين، كما تسمح هذه الاتفاقيات بالتبادل المعرفي بين نتائج الابحاث والشركات الاقتصادية، فبذلك لن تصبح الدراسات والابحاث رهينة الاوراق في رفوف المكتبات بل تتجسد في الواقع. كما تسمح حاضنات الاعمال بتكوين شباب مقال يتميز بالشخصية الريادية، ويرغب في الاستقلال وانشاء مشاريع مصغرة ثم صغيرة ولما لا، ولكن ما يلاحظ ايضا غياب تام وكلي للدورات المتعلقة بالمقاولاتية في المجال الرياضي فكما وضع الجدول سبقا كلها كانت نظرية وكانت مواضيع عامة.

كما أنه من خلال تتبع انجازات حاضنة جامعة المسيلة نجدها اقتصرت على مجالات معينة، ولم يكن ضمنها المجال الرياضي بأي مشروع مبتكر فحسب الاحصائيات الموجودة في موقع الحاضنة الرسمي تم حاليا تقديم أكثر من 54 مشروع مبتكر وكانت كلها مشاريع في العلوم التقنية، ولا مشروع يدخل ضمن ميادين العلوم الإنسانية بصفة عامة أو في المجال الرياضي بصفة خاصة، وهذا يدل على ان طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لم يقترحوا اي مشروع وهذا قد يعود الى عدم اكتسابهم للفكر المقاولاتي بتاتا فحسب دراسة عبدلي وقادري (2021) فان طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة باتنة توجه لإنشاء مؤسسة كان إيجابيا فكانت لديهم رغبة ونزعة لإقامة مشاريع رائدة في مجال الرياضة رغم وجود عدد من التحديات، فيما يتعلق بقدرتهم على تجسيدها.

كما قد يعود ذلك لعدم انضمام الطاقم التدريسي للحاضنة، بالإضافة ان حاضنة جامعة المسيلة اهتمت في غالب الامر على براءات الاختراع، متغاضية بذلك تشجيع المشاريع الصغيرة، كما يلاحظ عدم اخضاع طلبة لدورات تخص الجوانب والأمور القانونية لفتح واستمرارية هذه هي المشاريع الصغيرة.

7. خاتمة:

في هذه الدراسة تم التطرق الى مفاهيم عن المقاولاتية الرياضية في المحور الاول، وحاضنات الاعمال وأهميتها في المحور الثاني ودراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة ومدى مساهمتها في دعم المقاولاتية الرياضية، حيث اظهرت النتائج الغياب التام للمشاريع والاتفاقيات في المجال الرياضي، كما لم يتقدم أي طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بفكرة مشروع للحاضنة في المجال الرياضي.

الاقتراحات والتوصيات:

- 1- دمج اعضاء من هيئة التدريس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في حاضنة أعمال جامعة لمسيلة، لجذب الطلبة للابتكار في المجال الرياضي.
- 2- تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في المقاولاتية.
- 3- محاولة عقد اتفاقيات مع شركات في المجال الرياضي لفتح المجال لاحتكاك الطلبة معها، ومعرفة متطلبات سوق العمل.
- 4- تجهيز حاضنة الاعمال بالوسائل والاجهزة التي تسمح بالابتكار في المجال الرياضي.
- 5- تأطير أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في المقاولاتية الرياضية بغرض دعمهم وتشجيعهم للطلبة في المستقبل للانخراط في حاضنة الاعمال المتواجدة في الجامعة لطرح أفكارهم في المجال الرياضي.

المصادر والمراجع:

1. أحمد بن عبدالرحمن، و وفاء بنت ناصر المبيريك. (2019). مبادئ ريادة الأعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين. مكتبة العبيكان.
2. أحمد علي صالح، و زكرياء الدوري. (2009). إدارة الأعمال الدولية. عمان: اليازوري.
3. بناي مصطفى، لويظة بوشعير، و فاتح مرزوق. (2020). مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية الأنشطة المقاوالتية في الجزائر دراسة حالة حاضنة الأعمال لولاية بسكرة. مجلة دراسات في الاقتصاد والمالية، 9(1)، 579-596.
4. حاضنة أعمال جامعة المسيلة. (12 02، 2023). الهيكل التنظيمي للحاضنة. تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/bicu/structure-organisationnelle-de-lincubateur-2>
5. حمد بن عبدالرحمن الشميمري، عبدالرحمن بن أحمد هيجان، و بشرى بنت بدير المرسى غنام. (2014). مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة. الرياض: مكتبة العبيكان.
6. سعيد أوكيل. (2017). ريادة الأعمال أو المقاوالتية مقارنة شاملة وعملية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
7. شهدان عادل الغرباوي. (2020). تمويل المشروعات الصغيرة: كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
8. عبدلي نورالدين، و الحاج قادري. (2021). التوجه المقاوالتية الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شابيرو وسوكول. مجلة الإبداع، 11(1)، 75-88.
9. مصطفى كافي، و يوسف كافي. (2019). إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال. الجزائر: الدار الجزائرية.
10. ناصري محمد الشريف. (2021). المقاوالتية الرياضية في مواجهة جائحة كوفيد-19. مجلة النمو الاقتصادي والمقاوالتية، 4(1)، 133-146.
11. ناصري محمد الشريف، و فوزي تيايبي. (2022). محددات الفكر المقاوالتية لدى طلبة علوم الرياضة (دراسة ميدانية على ثمانية معاهد باستخدام التحليلي العاملي الاستكشافي). المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(1)، 47-64.